[122] 44. صورة (1) روايثنا حكاية في رؤية الجن عن المشايخ وفيها محاكمة لبعض قضاة الجن. وأقول: هي رواية غريبة أخبرني والدي العلامة قدس ا روحه عن السيد حسين بن حيدر الكركي قال: حدثنا المولى الجليل تاج الدين حسن الاصفهاني الفلاورجاني قال: حدثنا المولى المحقق خواجه جمال الدين محمود السلماني قال: حدثنا مولانا جلال الدين محمد بن أسعد الدواني. وعن السيد حسين، عن السيد الفقيه السعيد شاه أبو الولي ابن شاه محمود الانجو الحسني الشيرازي، عن خواجه جمال الدين محمود، عن المحقق الدواني.

_____ (1) أقول سمعت من بعض الثقات وقوع مثل هذه الحكاية للعلامة محمد طه بن الشيخ مهدى نجف التبريزي أصلا النجفي مولدا ومسكنا ورياسة وخاتمة المتوفى 1323 ق ه وأنه لما دخل المبال لقضاء الحاجة ظهرت له حية أسود فقتلها فثارت غبرة عظيمة وظهرت له أفراد تهجمون عليه سيما شيخ كبير يقول قتلت ولدى فأخذوه وذهبوا به إلى قاضيهم وادعوا أنه قتل شابا منهم ابن الشيخ المهاجم عليه فقال القاضى ما تقول يا شيخ ؟ فقال: ما قتلت وا أحدا إلا أنى لما ذهبت للتخلي فظهرت لى حية فقتلتها مخافة على إيذائها على نفسي فقال القاضى ليس لكم عليه حق وسبيل فإنى سمعت عن شيخي وأستاذي مرجع الشيعة ومحى الشريعة الشيخ محمد طه يقول قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) من خرج عن زيه فدمه هدر. فقال الشيخ أيها القاضى من أنت من تلاميذ الشيخ فأنا أعرف كل تلامذة الشيخ وأنا هو الشيخ محمد طه فنظر إليه القاضى وصاح ويلكم يا معشر الجن هذا مرجعكم ونايب إمام زمانكم آتيتموه لتقتلوه وقال: أنا كنت في بيتك في صورة الهرة وكنت تحسن إلى وتلطف بى فجاؤا به إلى مكانه بالاكرام والتعظيم والتبجيل انتهى.

_____